



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2



منظم جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

احتفاء بشهر التراث واليوم الوطني للذاكرة 08 ماي

الملتقى الوطني الحادي عشر

بالتنسيق مع مخبر التراث والدراسات الأثرية لقسم التاريخ والأثار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تحت عنوان:

الذاكرة والإقليم: التراث الثقافي الجزائري في مواجهة تحديات الرقمنة،

التشريع، والتنمية المستدامة

Memory and Territory: Algerian Cultural Heritage Facing the Challenges of Digitization, Legislation, and Sustainable Development

الهيئة المشرفة على الملتقى:

- الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ قشي الخير
 - المنسق العام للملتقى: أ.د/ بوطالبي بن جدو
 - رئيس الملتقى: د/ بلحشر حسين
 - رئيس اللجنة العلمية: د/ خاشة سعيد
 - رئيس اللجن التنظيمية: د/ بولكباش يوغرطة
- مدير الجامعة
- نائب مدير الجامعة
- مدير المخبر

سطيف يوم 11 ماي 2026

ديباجة الملتقى:

يشكل المجال الجغرافي الممتد من الضفاف الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط وصولاً إلى التخوم الشمالية للساحل الإفريقي، مسرحاً استثنائياً لتراكم حضاري متصل. وفي هذا السياق تلعب الجزائر بموقعها المحوري ومجالها الشاسع، دور حلقة الوصل البيئية والثقافية التي انصهرت فيها مختلف الديناميكيات البشرية منذ فترات ما قبل التاريخ وصولاً إلى الفترات التاريخية المعاصرة.

تزامناً مع إحياء فعاليات "شهر التراث"، يأتي هذا الملتقى العلمي ليطرح قراءة نقدية وتحديثية لواقع البحث الأثري والتراثي، متجاوزاً المقاربات الوصفية الكلاسيكية نحو طرح متعدد التخصصات. حيث أن فهم هذه الفسيفساء الثقافية يستدعي أولاً، مساءلة راهن التراث المادي واللامادي باعتباره الوعاء الحقيقي الذي يحفظ الذاكرة الجماعية في تنوعها وثرائها، وثانياً الوقوف وقفة تقييمية لتقديم حوصلة شاملة لنتائج أعمال البحث الأثري الميداني التي أجريت مؤخراً عبر مختلف ربوع الوطن.

كما سيتطرق هذا اللقاء العلمي إلى بعض التحديات القانونية والتقنية والاقتصادية، التي تواجه موروثنا الثقافي. ففي ظل التسارع العمراني ومشروع التهيئة العمرانية الكبرى، تتجلى أهمية ودور التشريعات القانونية كوسيلة لحماية الموروث الثقافي، وتؤكد الحاجة الملحة لتفعيل آليات "علم الآثار الوقائي" كخيار استراتيجي لا غنى عنه. ولا يمكن إنجاح هذه المقاربة الوقائية دون الاعتماد المباشر على التكنولوجيات الحديثة التي أحدثت ثورة في طرق التوثيق، الاستشراق، والتحليل المكاني. كل هذه الجهود العلمية والقانونية والتقنية، تهدف في محصلها النهائية إلى غاية اقتصادية ومجتمعية تتمثل في خلق مقاربة مستدامة تجمع بين التراث والسياحة، لتجعل من الموقع والمعلم الأثري رافداً من روافد التنمية المحلية المستدامة.

Conference Preamble:

The geographical area extending from the southern shores of the Mediterranean Sea to the northern borders of the African Sahel constitutes an exceptional stage for continuous civilizational accumulation. In this context, Algeria, with its pivotal location and vast territory, acts as the environmental and cultural bridge where various human dynamics have merged, from prehistoric periods through the historical and Islamic eras.

Coinciding with the commemoration of "Heritage Month," this scientific conference aims to present a critical and update reading of the current state of archaeological and heritage research, moving beyond classical descriptive approaches toward a multidisciplinary perspective. Understanding this cultural mosaic requires, first, questioning the reality of tangible and intangible heritage as the true vessel that preserves the collective memory in its diversity and richness. Second, it necessitates a moment of evaluation to provide a comprehensive synthesis of the results of recent field archaeological research conducted across various regions.

Furthermore, this scientific gathering brings to the discussion table the legal, technical, and economic challenges facing our cultural legacy. In light of rapid urban expansion and major development projects, the role of Algerian legislation emerges as a protective shield, emphasizing the urgent need to activate the mechanisms of "preventive archaeology" as an indispensable strategic choice. This preventive approach can not succeed without direct reliance on modern technologies that have revolutionized the methods of documentation, prospection, and spatial analysis. All these scientific, legal, and technical efforts ultimately aim at an economic and societal goal: creating a sustainable approach that links heritage and tourism, turning archaeological monuments into a pillar of local development.

أهداف الملتقى:

- توفير منصة أكاديمية تجمع الباحثين الميدانيين لتقديم حوصلة محينة لأحدث الاكتشافات الأثرية في الجزائر.
- تفعيل النقاش حول آليات علم الآثار الوقائي وضرورة تحيين النصوص التنظيمية المرافقة له.
- تشجيع الباحثين والطلبة على دمج التقنيات الرقمية والجيوماتيك في أبحاثهم الميدانية
- صياغة توصيات عملية تربط بين الهيئات الوصية (الثقافة، السياحة، الجامعة) لترقية السياحة الثقافية.

محاو الملتقى

- 1. المحور الأول:** التراث المادي واللامادي، التنوع الثقافي، الذاكرة الجماعية، وإسهامات التراكم الحضاري في تشكيل الموروث المحلي.
- 2. المحور الثاني:** حوصلة أعمال البحث الأثري الميداني، نتائج الحفريات والتحريات الأثرية الحديثة، قراءة في المكتشفات الجديدة، ودراسة النقائش والمخطوطات كشواهد حية على التفاعل الحضاري
- 3. المحور الثالث:** دور التشريعات الجزائرية في الحفاظ على التراث الأثري الوطني علم الآثار الوقائي وقراءة في القانون 04-98، تحديات التسيير الميداني، إشكالية المخططات الدائمة للحفاظ والاستصلاح PPMVSA ، وأهمية إدماج علم الآثار الوقائي في مشاريع الهيئة الإقليمية.
- 4. المحور الرابع:** التكنولوجيات الحديثة في خدمة التراث الأثري، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية SIG في التنبؤ الأثري، الرفع المساحي الرقمي، النمذجة ثلاثية الأبعاد، وبناء قواعد البيانات الرقمية التراثية.
- 5. المحور الخامس:** التراث والسياحة، التثمين الاقتصادي للمواقع الأثرية، المسالك السياحية الثقافية، استراتيجيات الاستغلال المستدام، ودور التراث الأثري في التنمية المحلية.

شروط المشاركة في الملتقى:

- الأصالة والجديّة: يجب أن يتسم البحث بالأصالة العلمية والجديّة، وألا يكون قد سبق نشره أو المشاركة به في تظاهرة علمية سابقة (مقال، مداخلة).
- الارتباط بالمحاو: الالتزام التام بأحد محاو الملتقى، مع ضرورة الإشارة الصريحة إلى رقم وعنوان المحور في واجهة المداخلة.
- المنهجية: اعتماد المنهجية العلمية الأكاديمية المتعارف عليها في التوثيق والتحليل، خاصة فيما يتعلق بالبحث الأثري الميداني ودراسة اللقى الأثرية والمخطوطات.
- لغة الملتقى: تقبل المداخلات باللغات الثلاث: العربية، الإنجليزية، والفرنسية. (ترفق إجباريا بملخص باللغة الإنجليزية)
- يجب أن يتضمن الملخص (في حدود 250-300 كلمة): الإشكالية، الأهداف، المنهجية، والنتائج الأولية المتوقعة، بالإضافة إلى 5 كلمات مفتاحية.
- المدة الزمنية: حدّد الوقت المخصص لكل مداخلة بـ 15 دقيقة كحد أقصى.
- وسائل العرض: يتعين على المشاركين تحضير عرض مرئي (PowerPoint) ملخص ومركز، يتم تسليمه للجنة التقنية قبل انطلاق الجلسة لضمان حسن سير الأشغال.

مواعيد هامة:

- آخر أجل لاستقبال الملخصات: 2026/03/30
- الرد على الملخصات المقبولة: 2026/04/05
- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 2026/04/25
- انعقاد الملتقى يوم: 11 ماي 2026

إرسال المداخلات عبر المنصة الرقمية للملتقيات العلمية لجامعة سطيف2:

ترسل البحوث والمداخلات إلى اللجنة العلمية للملتقى عبر الرابط:

<https://form.univ-setif2.dz/index.php/134343?lang=ar>

الموقع الإلكتروني لجامعة سطيف 2: <https://www.univ-setif2.dz/>

للتواصل مع الهيئة المشرفة على الملتقى:

- د/ بلحرش الحسين: h.bellahreche@univ-setif2.dz

- د/ خاشة سعيد: s.khacha1@univ-setif2.dz